اي حقيقته والمقدم بالطبع هو الذي يكون
بحيث يحتاج اليه المتاخر من غير ان يكون علة
فيه كالواحد والاثنين والتصور كذلك بالنسبة
الي التصديق علي كلا المذهبين لانه اما شرط
او شطر وعبارة المصنف احسن من قول بعضهم
وقدم القول الشارح علي الحجة وضعا لتقدم
التصور علي التصديق طبعا لشمول التصور
والتصديق فيها القول الشارح وغيره من
التصورات والحجة وغيرها من التصديقات
ثم شرع في تقسيم اخر للعلم بقوله والعلم النظري
باسكان الياء احتاج للتامل يعني الي الفكر
والنظر كادراك حقيقة الانسان وكادراك
انك مبصر وان العالم حادث وعكسه اي
مالا يحتاج الي فكر ونظر هو الضروري الجلي
اي الواضح سواء افتقر الي حدس او تجربة
او لا كتصورك وجودك وادراك ان الواحد نصف
الاثنين فيدخل في الضروريات القضايا الاولية
والحدسيات

والحدسيات والتجربيات وسياتي بيانها لان
الاخيرين وان توقفا علي حدس وتجربة قليلا
بعد توقفين علي فكر ونظر وهذا مجرد اصطلاح فان
النظري منسوب الي النظر الاصطلاحي ولا
يصدق علي التجربة والحدس لما عرفت من
تفسيره وحينئذ يجب ان يعنوا بالنظر ما هو
اعم من القياس ولواحقه ليلا ترد الاشياء المكتسبة
بالاستقراء والتمثيل وقيل العلوم الحادثة كلها
ضرورية ووجه بان العبد لا تاثير له في شيء
من العلوم فحصول العلوم كلها له لا يتاتي علي
دفعه فيكون ضروريا وقيل كلها نظرية
ووجه بان العبد في ابتداء وجوده كان خاليا
من جميع العلوم فاكتسبها شيئا فشيئا وقد
ذكرنا ان الضروري يطلق بمعنى اخر والخلاف
في النسبة بينه وبين البديهي مع فوائد
اخر في الشرح وما به الي تصور وصل علي لفظ
المبني للمجهول اي توصل اي ما توصل به الي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)